

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربى للرسالة

تأثير العوامل الاجتماعية والطبية على تيتانوس
الاطفال حديثى الولادة فى محافظة القليوبية
دراسة وبائية

يعتبر مرض تيتانوس الاطفال حديثى الولادة (الكزاز) احد المشاكل الصحية الهامة. يهدف هذا البحث لمعرفة مدى حجم هذه المشكلة فى محافظة القليوبية ودراسة العوامل المؤثرة على المرض والوفيات الناتجة عنه. وقد تم اختيار مستشفى حميات بنى مائة لإجراء هذا البحث وأعدت استمارات استقصاء تشمل كل البيانات عن الحالات وأمهاتهم والعوامل المؤثرة على المرض وعلاقتها بالوفاة الناتجة عنه وقد اشتمل البحث على ٩٥ حالة هي حالات تيتانوس الاطفال حديثى الولادة الذين تم دخولهم الى مستشفى حميات بنى مائة خلال الفترة من اكتوبر ١٩٨٨ حتى سبتمبر ١٩٨٩ كدراسة استكشافية.

وقد أظهر تحليل بيانات البحث مايلى:

- كان معدل حدوث المرض (حالات الدخول) يمثل ٦ لكل ألف مولود، ومعدل وفيات هذا المرض يمثل ٥٣,٧ فى المائة، وكانت نسبة الوفيات لهذا المرض تمثل ٥,٤٪ من وفيات الرضع.
- وكانت نسبة الذكور من الحالات ٧٥,٨٪ ونسبة الاناث ٢٤,٢٪ بنسبة

- وكانت معظم الحالات (٨٦,٣%) من مناطق ريفية .
- ولقد لوحظ انخفاض معدل حدوث المرض (حالات الدخول) خلال الخمس سنوات السابقة - من ١٠,٥ لكل ألف مولود عام ١٩٨٥ الى ٣,٧ لكل ألف مولود عام ١٩٨٩ وأيضا كانت أعلى نسبة لحالات الدخول ٢٢,١% ، ١٧,٩% ، ١٥,٨% خلال شهور نوفمبر وديسمبر واکتوبر عام ١٩٨٨ وقد لوحظ انخفاض هذه النسبة الى الصفر فى يونية سنة ١٩٨٩ .
- أيضا أظهرت الدراسة أن هناك فرقا فى معدل الشفاء (٦٣,٣%) عند أطفال الأمهات المحمّنات فد المرض عنه فى أطفال الأمهات الغير محمّنات. كذلك معدل الشفاء (٦٤,٢%) فى أطفال الأمهات الذين تم تحمّينهن بـمدة تزيد عن ٦ أسابيع قبل الولادة .
- ولقد لوحظ أن ٩٠,٥% من حالات المرض لأمهات متعددة الولادة ، وكان معدل الوفيات لهذه المجموعة ٤,٧% .
- وأيضا ٧٢,٦% من الحالات لآباء فلاحين وعمال ، وأن نسبة الأمية بين الآباء ٤٣,٢% وبين الأمهات ٨٦,٣% .
- أظهرت النتائج أن ١٠,٥% فقط من أمهات الحالات يستفدن من الرعاية المحيية أثناء الحمل . وأيضا ٦٥,٣% من الأمهات لايتلقين رعاية طبية أثناء الحمل وكان هناك فرقا احصائيا معنويا بين معدل الشفاء فى حالات الأمهات المستفيدات من الرعاية الطبية أثناء الحمل ٦٣,٦% عنه فى حالات الأمهات الغير مستفيدات ٣٧,١% .
- وقد لوحظ أن ٩٤,٨% من الحالات لولادات تمت فى المنزل ، وأيضا ٨٤,٢% من الحالات تمت بمساعدة الداية ، ٦٦,٣% من الحالات استعملت آلات غير فعلية لقطع الحبل السرى وكانت كل الآلات المستخدمة غير معقمة .

- كانت نسبة الشفاء ٧١,٤٪ فى الحالات التى لا يوجد بها التهاب فى السرة، ١٩,٦٪ فى الحالات التى بها التهاب فى السرة .
- أوضحت الدراسة أن رفض الطفل للرضاعة هى أهم العلامات المميزة للمرض فى ٩٣,٧٪ .
- كذلك كانت نسبة الوفيات ٦٣,٤٪ فى الحالات التى كانت مدة الاعراض يومان قبل الدخول .
- وأيضا ٩٠,٢٪ من الوفيات تمت خلال ٤٨ ساعة من الدخول .
- وبناء على هذه البيانات فقد أعطت التوصيات فى هيئة برنامج لمنع حدوث هذا المرض نهائيا .